

أفلام الإنمي
هل هي العدو المجهول ؟



بحث من إعداد

المعلمة / أمل مصلح حاسن السالمي

الثانوية العشرون مقررات تطوير بالطائف

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع . . . .

- إلى أبي و أمي، الذين وقفوا إلى جانبي بدعواتهم الصادقة أطال الله في عمرهم وألبسهم ثوب الصحة والعافية، راجية من الله أن يكون كل حرف في هذا البحث في ميزان حسناتهم.
- إلى أبناءنا وفلذات أكبادنا حفظهم الله من كيد الكائدين ورعاهم بعينه.

مستخلص البحث

إن عنوان البحث "أفلام الإنمي هل هي العدوالمجهول؟" يمثل النواة التي تقوم عليها الدراسة، وهي خطر الإنمي على شبابنا، حيث تقوم الدرسة على الوقوف على معرفة المخاطر التي تنتج عن الإنمي ومن ثم تحديد مدى خطورة هذا العدو.

وعن طريق البحث والدراسة توصلت إلى عدة مخاطر كنتيجة لمشاهدة الإنمي، أوبالأحرى بسبب الأشياء التي يبثها الإنمي في مدارك الأبناء، وبالتأكيد قد لا تؤثر مجتمعة على صغير السن بل تكون منفردة، فقد يؤثر خطر دون الخطر الآخر، وذلك حسب ما يشاهدة الجيل الصاعد ومدى تأثره به.

كما دارت الدراسة على المجتمع السعودي خاصة مدينة الطائف، وقد توصلت إلى أن مجموعة تعاني من إدمان أفلام الإنمي، بل لا يشعرون بالخطر ويرونها مفيدة بعض الأحيان، وعلى النقيض يرى جزء آخر أن الإنمي يحتوي على مخاطر تصل إلى الشرك بالله ولا توجد أي إستفادة على الإطلاق.

ولوحظ كبر قدر المخاطر عن المنافع من أفلام الإنمي، كما أوصت الدراسة على ضرورة إنشاء قناة فضائية عربية إسلامية متخصصة في برامج الأبناء عموما والرسوم المتحركة على وجهه الخصوص، مع وجوب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون، وتضمين القيم الإسلامية في برامج الأبناء وخاصة أفلام الرسوم المتحركة.

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، اللهم يا مفتح الأبواب ويا مسبب الأسباب ويا دليل الحائرين توكلت عليك يا رب العالمين وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ) (سورة هود: الآية 113)

(وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوفَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ) (سورة المنافقون: الاية 4)

من منطلق مكاني التعليمي التربوي وقع على عاتقي أمر تبيان مسألة مهمة طرأت لي في ميدان التربية والتعليم ومن خلال ارتباطي الوثيق بالطالبات، حيث أتعامل مع ما يقارب الثلاثمائة طالبة يوميا، وهوعدد كبير يتيح لي كشف طريقة تفكير واتجاه شريحة من المجتمع الذي أعيش فيه فأخرج بصورة مصغرة لما يحدث في المجتمع الكبير حيث أن الطالبات ينقلن أفكار قريباتهن والمجتمعات اللاتي يعشن فيها باختلاف ظروفهن الحياتية ومستوياتهن المادية ومرجعيتهن وثقافتهن المختلفة وبذلك ترتبط هذه الشريحة بالمجتمع بشكل أكبر، ومن هنا كان لي أن أقدر أهمية وريقات هذا البحث الذي أقدمه إبراءً لذمتي أمام الله أولا وتأدية للأمانة ثم لمن يستطيع أن يؤثر على المجتمع التربوي التعليمي لعل الله ينفع بنا فنستطيع أن نبث جرعة توعية قوية لإيقاظ الهمم والعقول ناحية خطر مستشري يمس أبناءنا وبناتنا فلذات أكبادنا وجيل المستقبل وسواعد هذه الأمة، فالجميع يعلم أن التقنية والأجهزة الإلكترونية أصبحت في كل بيت ويكاد يسهل على الأبناء الحصول عليها فما بالك بالشباب اليافع الأكبر سنا من المراهقين في البيوت، البعض من الآباء وفقه الله لوضع معايير مراقبة وتوجيه دقيقة للأبناء فهم يعون خطر الطريق الذي وضعتهم عليه التقنية والاتصال بالعالم من خلال الإنترنت، والأغلب كما سنرى فيما بعد غائبين أومغيبين عن واقع ذوبان فكر وهوية أبناءهم تحت تأثير أفلام رسوم متحركة وقصص مرسومة تسمى (أفلام الإنمي والمانجا).

لقد صحوت على واقع (مخيف) فأنا لا أبالغ أبدا إن قلت مخيفاً، حين اطلعت على عالم مليء بالعقائد والإرهاب الفكري والانحلال الأخلاقي مغطى بستار الفضيلة والنبل والمغامرات المثيرة!

كانت صحوتي على يد طالبة من طالباتي! سأذكر تجربتها لاحقا في ثنايا البحث إن شاء الله.

لكن المهم أن الانجراف خلف أفلام الإنمي وقصص المانجا المرسومة كان سببا في أخطار كثيرة جرفت البعض من أبناءنا ومازالت تعمل بصمت وتركيز على هوية أبناءنا وثقافتهم وعقيدتهم!

إن ارتباط أفلام الإنمي الوثيق بالماسونية الهدامة حيث بات الجميع يعرف خطرها ولكن مازال الكثير يجهل الثوب البراق التي ترتديه الماسونية باسم الإنمي والمانجا!.

ومن هنا فسوف أقوم في هذا البحث بتوضيح ماهية الإنمي، وما هي المخاطر التي تنجم عن مشاهدة شبابنا لها، وما هوتأثير هذه المخاطر عليهم، على أمل أن أقدم بذرة لدراسات وبحوث مستقبلية تسهم في الحفاظ على شبابنا من هذه المخاطر.

نسأل الله تعالى أن ينير بصائرنا وينفع بما علمنا ويجعلنا دعاة فضيلة مفاتيح للخير مغاليق للشر.

التعريف بمشكلة البحث

تدور وتتمثل مشكلة البحث في واقع نعيشه في المجتمع السعودي حول خطر الإنميشن على الأبناء، وسوف نتعرف على الأفكار التي تقوم هذه الأعمال ببثها للأعمار المختلفة للأطفال والمراهقين من المرحلة الابتدائية وحتى الثانوية، ومدى تأثر صغير السن والأحداث بالسلب بها سواء من خلال مشاهد العنف أو المشاهد المنافية للدين والأخلاق.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى العديد من الأمور وأهمها:-

- **توضيح ماهية الإنمي وأنواعه.**
- **التعرف على مخاطر الإنمي – وهي أعمال كرتونية يابانية – على الأبناء.**
- **التعرف على حجم الخطر.**

أسئلة البحث

- **ما هي أفلام الإنمي؟**
- **ما هي أنواع أفلام الإنمي؟**
- **ما خطر أفلام الإنمي على الأبناء؟**
- **ما حجم الخطر وهل يعتبر الإنمي عدو؟**
- **ما مدى تعلق الأبناء بأفلام الإنميشن؟**

محتوي البحث

1. **تعريف الإنمي**
   - **مصادر الإنمي**
   - **أنواع الإنمي**
2. **مخاطر الرسوم المتحركة والإنمي بشكل خاص**
   - **السلبيات العامة للرسوم المتحركة.**
   - **مخاطر الإنمي**
   - **الإدارك الخفي**

٣. إيجابيات الرسوم المتحركة
٤. النتائج والتوصيات
٥. الخلاصة
٦. قائمة المراجع

أهمية البحث

تظهر أهمية دراسة خطر الإنمي في:-

- ✓ الحصول على تعريف للإنمي.
- ✓ معرفة أنواع الإنمي.
- ✓ تحديد خطر الإنمي على الأبناء.
- ✓ تحديد تعريف الإدارك الخفي ودوره في ما يتأثر به الأبناء.
- ✓ معرفة المخاطر التي تُبث من أفلام الإنمي اليابانية.
- ✓ الحصول على المنائج والتوصيات التي من شأنها محاولة توضيح المخاطر ومحاولة الحد منها.

منهجية البحث

أ. يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كماً وكيفياً في تصنيف المعلومات وتنظيمها بحيث يمكننا التعرف على مفهوم المشكلة محل الدراسة " أفلام الإنمي هل هي العدو المجهول ؟ ".

ب. استخدمت كباحثة منهج تحليل المحتوي والذي يعني " مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعي إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوي، والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني.

أدوات البحث

تم عمل إستبيان رأي يوضح الأفكار حول الإنميشن بشكل عام، كما تم عمل إستبيان رأي لأمهات لديهن أبناء في المراحل الدراسية عن تأثير الإنمي على أبنائهن متضمناً ملاحظة الظواهر المصاحبة لتأثير المداومة على مشاهدة الانمي والتأثر بها عن طريق استخدام أجهزة الاتصال مثل الجوال والحاسب.

تم إرسال عدة أسئلة إلى السفارة اليابانية والإذاعة اليابانية ولكن لم يتم الرد المفيد وهذه الأسئلة تتلخص في التالي:-

١. **ما مدى تفاعل الشعب الياباني اليوم مع أفلام الانميشن وهل لها صدى وانتشار كبير كما هوحاله بين شباب العرب ؟**
٢. **ما هي الشريحة الأكثر متابعة للانميشن هم الفتيان والفتيات أم الصغار أم الكبار ؟**
٣. **هل هناك من يعارض نشر أفلام الانميشن أويرفضها في اليابان ؟**
٤. **ما هي أشهر أفلام الانميشن المشهورة في اليابان حالياً ؟**
٥. **هل هناك احصائيات عن أفلام الانميشن ومتابعيها في اليابان ؟**
٦. **هل هناك دراسات حول هذا الموضوع باللغة العربية أوالانجليزية ؟**
٧. **هل هناك قصص أوأخبار حول أفلام الانميشن أوتعليقات يمكن أن تساعدوني بها ؟**

محتوى البحث

❖ تعريف الإنمي[1] :-

الإنمي عبارة عن رسوم يابانية متحركة تتعدد من حيث طريقة رسمها ومصادرها وأنواعها.

أنواع الأنمي

من حيث المصادر تنقسم إلى الآتي:-

١. المانجا:- وهي عبارة عن قصص مصورة ومن ثم يتم تحويلها إلى رسومات متحركة.
٢. ألعاب الفيديو:- وهي ألعاب البلايستيشن أوما يشبهها ويتم إقتباس الشخصيات والقصة ومن ثم تحويلها إلى إنمي.
٣. الروايات:- وهي عبارة عن قصص عادية يتم رسم الإنمي لها طبقاً لمسار القصة.

كما يمكن تقسيم الإنمي إلى أنواع رئيسية وأخرى فرعية، أما الرئيسية فهي خمسة:-

١. (Shojo) وهي الإنمي الخاص بفئة صغار الفتايات.
٢. (Shonen) وهي الإنمي الخاص بفئة صغار الفتيان.
٣. (Josei) وهي الإنمي الخاص بفئة النساء.
٤. (Seinen) وهي الإنمي الخاص بفئة الرجال.
٥. (Kodomo) وهي الإنمي الخاص بفئة الأبناء من الجنسين.

أما الأنواع الفرعية فتنقسم إلى خمس وعشرون كالتالي:-

١. (Action) وتحتوي على الفنون القتالية والمغامرات ولكنها تضم الحروب والمعارك القتالية بشكل أكبر.
٢. (Drama) وتحتوي – في الغالب – على الرومانسية فهي عبارة عن سلسلة تدور حول العلاقات، والتقدم بالسن، والعثور على الذات.. وغيرها.

---

[1] تعريف الانمي، تم الإطلاع على الرابط في 2014/1/22، http://forum.brg8.com/t162303.html.

٣. (Science Fiction) وتحتوي على الأحداث في المستقبل، كما تحتوي على التطور التكنولوجي كالآلات والرجال الآليين.

٤. (Horror) وتحتوي على الأحداث التي تقدم رعب حقيقي، بالفعل هناك بعض الإنمي مرعب للغالية، فضلاً عن سلسة من الخوارق والغموض.

٥. (Game-Based) وتدور حول قصص الألعاب أي القصص التي تتناول لعبة ما، غالباً ما تكون ألعاب الورق، كما هي القصة في Yu-Gi-Oh.

٦. (Mecha) وتعبر هذه عن الرجال الآليين والبدلات الخاصة والمتحولين، كما هوالحال في Mobile Suit Gundam.

٧. (Magical Girlfriend) وتدور هذه الأعمال عن العلاقة بين رجل بشري طبيعي وفتاة غير بشرية مثل (آلة – ساحرة – شيطان – أومن أي عالم آخر) وبالتأكيد لديها قوة خارقة تفوق القوى البشرية.

٨. (Harem) وتحتوي مثل هذه الأعمال على القصص التي تدور حول العلاقة بين عدة نساء ورجلاً واحداً كما هوالحال في Shuffel وLove Hina.

٩. (Reverse Harem) وهوالعكس من النوع السابق حيث تدور القصة حول علاقة فتاة واحدة وعدد من الرجال وأمثلة ذلك ouran high school host club وla corda d'oro.

١٠. (Maho Shojo) وهي النوع الذي يدور حول فتاة لديها قوى خارقة.

١١. (Maho Shonen) وهي العكس من النوع السابق فإنها تدور حول فتى لديه قوى خارقة.

١٢. (Samurai) ومن الإسم يتضح أنه النوع الذي يدور حول المقاتلين اليابانيي "الساموراي".

١٣. (Moé) وتدور القصة حول شخصيات تتميز بالضعف واللطافة مثل A Little Snow Fairy Sugar.

١٤. (Bishōjo) وهي الأفلام التي تحتوي على فتيات جميلات جداً.

١٥. (Bishōnen) وهي نقيض النوع السابق حيث تحتوي على الفتيان ذوالجمال.

١٦. (Romance) وتدور حول علاقات المشاعر والحب.

١٧. (School life) وتدور هذه الفئة حول الحياة الطلابية والمدارس.

١٨. (Slice of life) وتدور حول رواية أومشكلة شريحة من الحياة في حياتنا الواقعية.

١٩. (Comedy) وتحتوي هذه الفئة على المواقف المُضحة والفكاهية.

٢٠. (Fantasy) وهي الفئة التي تدور حول الخيال مثل مخلوقات اسطورية أومكان خيالي.

٢١. (mature) وهي الفئة التي تحتوي على مشاهد عنف قتالية للفتيان.

٢٢. (sport) وتدور حول نوع من أنواع الرياضة.

٢٣. (Historical) وتدور حول التاريخ وأحداث الإنمي في العصور القديمة.

٢٤. (gender bender) وهي الفئة التي تدور حول فتاة أوفتى يعملون على إخفاء الجنس الأصلي لهم كما هوالحال في princess princess و ouran high school host club.

٢٥. (Martial Arts) وتدور حول الفنون القتالية على مختلف أنواعها.

مخاطر الرسوم المتحركة والإنمي بشكل خاص

السلبيات العامة للرسوم المتحركة[2]

١. **سلبيات التلفاز[3]: بما أن التلفاز هووسيلة عرض الرسوم المتحركة، فمن الطبيعي أن تشارك الرسوم المتحركة[4] التلفاز سلبياته والتي من أهمها :-**

- **التلقي لا المشاركة : ذلك أن التلفاز يجعل صغير السن يفضل مشاهدة الأحداث والأعمال على المشاركة فيها، خلافاً للكمبيوتر الذي يجعل صغير السن والمراهق يفضل صناعة الأحداث لا المشاركة فيها فقط.**
- **إعاقة النموالمعرفي الطبيعي: ذلك أن المعرفة الطبيعية هي أن يتحرك طالب المعرفة مستخدماً حواسه كلها، لكن التلفاز – في غالبه – يقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة، كما انه يكتفي من حواس صغير السن بالسمع والرؤية، ولا يعمل على شحذ هذه الحواس وترقيتها عند صغير السن والحدث، فلا يعلمه كيف ينتقل من السماع المباشر للسماع الفعال، من الكلمات والعبارات إلى الإيماءات والحركات، ثم إلى الأحاسيس والخلجات[5].**
- **الإضرار بالصحة : فمن المعلوم أن الجلوس لفترات طويلة واستدامة النظر لشاشة التلفاز أو شاشة الحاسوب وأمثالها لها أضرارها على جهاز الدوران والعينين.**
- **تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة : إن أفراد الأسرة كثيراً ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية والأجهزة الذكية لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب معاً.[6]**

٢. **تقديم مفاهيم عقدية وفكرية مخالفة للإسلام : إن كون الرسوم المتحركة موجهة للأطفال والمراهقين لم يمنع دعاة الباطل أن يستخدموها في بث أفكارهم، ربما يقول البعض أن هذه مجرد رسوم متحركة للأطفال.. تسلية غير مؤذية، لكن تأثيرها على المشاهدين كبير مما يجعلها حملة إعلامية ناجحة.**

---

[2] الآغا، إحسان (2002) " البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته، ط4، غزة، فلسطين.

[3] السيد، محمود احمد (1995) " دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي المباشر " الرافد، ع7، مجلة فصلية جامعة، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 37 – 18.

[4] أبوالحسن، منال (1998) " الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية "، دار النشر للجامعات، القاهرة.

[5] وحدة الرسوم المتحركة (2004) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، ص 50.

[6] إيناس السيد محمد ناسة :الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر، ط 1، 2009 .

٣. إشباع الشعور الباطن للطفل والحدث بمفاهيم الثقافة الغربية : حيث أشار [٧] إلى أن إنتاج الحضارة الغربية، ينقل للمشاهدين نسقاً ثقافياً متكاملاً يشمل على:

- أفكار الغرب : إن الرسوم المتحركة المنتجة في الغرب مهما بدت بريئة ولا تخالف الإسلام، إلا أنها لا تخلومن تحيزهم مثل قصص توم وجيري التي تبدوبريئة ولكنها تحوي دائماً صراعاً بين الذكاء والغباء، أما الخير والشر فلا مكان لهما وهذا انعكاس لمنظومة قيم كامنة للثقافة الغربية.[٨]
- روح التربية الغربية: إننا إن تجاوزنا عن ترويج الرسوم المتحركة للأفكار الغربية، فلا مجال للتجاوز عن نقلها لروح التربية الغربية ذلك أنها لا تكتفي بنقلها للمتعة والضحك والإثارة بل تنقل عادات اللباس من ألوان وطريقة تفصيل وعري وتبرج، وعادات الزينة من قصة شعر وربطة عنق، ومساحيق تجميل، وعادات المعيشة وديكور وزخرفة وطريقة أكل وشرب، وثمل ونوم وحديث وتسوق ونزهة وعادات التعامل من عبارات مجاملة واختلاط وعناق وقبلات ومخاصمة وسباب وشتائم ونحوذلك من بقية مفردات النسق الثقافي الغربي. وهذا الأمر في مجمله يؤثر على صغير السن سلباً ويجعله رهناً للتقليد الأعمى لهذه الأنماط السلوكية.[٩]

٤. العنف والجريمة: إن من أكثر الموضوعات تناولاً في الرسوم المتحركة الموضوعات المتعلقة بالعنف والجريمة، ذلك أنها توفر عنصري الإثارة والتشويق الذين يضمنان نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع ومن ثم يرفع أرباح القائمين عليها غير أن مشاهدة العنف والجريمة لا تشد الأبناء فحسب بل تروعهم، إلا أنهم يعتادون عليها تدريجياً ومن ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها، ويؤثر ذلك على نفسياتهم واتجاهاتهم التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكهم حتى سن الطفولة والمراهقة، الأمر الذي يزداد استحواذاً عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الأسرة والمجتمع، وقد أكدت دراسات عديدة أن هناك ارتباطاً بين العنف التلفزيوني والسلوك العدواني والدليل على ذلك ما عانته المجتمعات الغربية من تفشي ظاهرة العنف[١٠].

---

[٧] هندي، صالح ذياب (1990)، أثر وسائل الإعلام على الطفل،جمعية عمال المطابع التعاونية،عمان.
[٨] هادي نعمان الهيتي :الإعلام والطفل، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2008.
[٩] السيد، محمود احمد (1995) " دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي المباشر " الرافد، ع7، مجلة فصلية جامعة، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 37 – 18.
[١٠] وحدة الرسوم المتحركة (2004) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، ص 52.

ولم يكن في البداية انتباهاً إلى مدى العنف الذي تعرضه الرسوم المتحركة ولكن بعد فترة من انتشار هذا الفن نتوقف للحظات لنستعرض التالي: اعتماد الرسوم المتحركة وبشكل كبير على المواضيع القتالية: فإن أول فلم قتالي للرسوم المتحركة لاقى نجاحاً كبيراً وكان يعتمد على الخيال العلمي وشد جميع الناس هومعروف باسم "غراندايزر" وعلى الرغم من أن بعض الأبناء حاولوا تقليده بالقفز إلا أنها كانت حالات استثنائية ونادرة، وانتهت الظاهرة.

بعد ذلك لم نعد نشاهد إلا أفلام قتالية وحروب فضاء ومواضيع خيالية لا هم لها سوى القتال بين سكان الكواكب ولم يعد هناك من موضوع سواه ونعود هنا لنركز على موضوع الهواة والشركات الصغيرة مع احترامنا للجميع فالذي يحدث أن هذه الشركات تسعى للربح وهذه الأفلام لها شعبية واسعة لذلك تعمد على تكثيف إنتاجها دون العمل على موضوعها وللإتيان بالجديد تزيد المؤثرات الصوتية وتزيد حدة النيران المتصاعدة واللهب وعدد الأشخاص الذين يموتون في كل حلقة (حتى ولوكانوا أشراراً نعود لفكرتنا في التعود على القتل وعدم الإحساس بالآخر). ولكن مع غمرة هذه الأفلام لا يجب أن نهمل أن بعضاً منها لها جانب إيجابي. [١١]

أمام هذه الظاهرة نؤكد على أنه لا ضابط سوى الوعي والتوجيه ونريد هنا أن نوضح نقطة هامة إن الرسوم المتحركة شأنها شأن ألعاب الكومبيوتر تنوع الصورة والكلام لا حدود له وهي تعرض على شاشات التلفاز والأجهزة الذكية لذلك فإن لها أوسع جمهور وإضافة إلى ذلك فإن الكثير من الكبار يشاهدونها أيضاً نظراً لأنها تروح عنهم أعباء النهار بطرافتها ويفرح الصغار جداً عندما يشاركهم الأهل لهوهم والرسوم المتحركة من عالمهم لذلك من المهم جداً الانتباه إلى المواضيع وتوجيهها. " فلنضع في اعتبارنا ما الذي يفقده صغير السن خلال (15000) ساعة منذ الميلاد وحتى سن 17 سنة، التي يقضيها أمام شاشة التلفاز والحاسوب وغيره، إن الكثير من الأنشطة المفيدة مثل معاونة الأب والأم في أعمال المنزل، أوأعمال الزراعة أوالقراءة أوجمع الطوابع لن يتمكن من القيام بها. كذلك لن يقوم بتنظيف غرفته أوغسل الصحون، لن يستمع إلى مناقشة بين أبويه أوأصدقاء الأسرة حول سياسة مجتمعه، لن يتمكن من لعب الكرة أوالذهاب للصيد أورسم صورة. [١٢]

[١١] 1. الحسن، جواد عبد: الأبناء.. والعنف، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (نحوبيئة خالية من العنف ضد الأبناء العرب)، والذي نظمه مركز الأفق الثقافي للدراسات والأبحاث، الأردن، 2001/4/20-15.

[١٢] السيد، محمود احمد (1995) " دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي المباشر " الرافد، ع7، مجلة فصلية جامعة، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 37 – 18.

ب- مخاطر الإنمي

قبل التطرق إلى سرد المخاطر التي يعرضها لنا الإنمي وجب التعرف على الرسائل الخفية التي تستهدف الإدراك الخفي وهوما سيوضح لنا أهمية درء المخاطر التي تنتج عن الأفلام والإعلانات والكرتون وخاصة الإنمي الياباني.

- **الإدراك الخفي**

إن قليل منا يعرف "الإدراك الخفي" " Subliminal Perception "، ولكنه من أشد الأمور خطورة وهوالسبب الرئيسي في مخاطر الأنمي على الأبناء، فهل تعلم أن يمكن لنا أن نقوم بإدراك الكثير من الأمور دون إستخدام أياً من الحواس الخمس التي إعتدنا إستخدامهم؟ ويُمكننا التجاوب والتفاعل معها دون أدنى شعور بذلك؟ أي أن الذي نراه هوبالفعل جميع ما نراه، ولكن ما نقوم بإدراكه هوأوسع نطاقاً مما نراه !!.

إن الآلاف يتعرضون يومياً إلى الدوافع اللاشعورية والمنبهات، وتتجسد تلك المنبهات في شكل صور وروائح وأصوات، ويجوز لها أن تكون عبارة عن منبهات مايكروموجية، إشعاعية، ردارية، تحت صوتية، فوق صوتية، وغيرها العديد من المنبهات التي تؤثر بنا دون إدراك من العقل الواعي، ولكنها تُسجل في العقل الباطن – وهوالجزء الخفي من العقل – ويكون لها كبير الأثر على كلاً من شعورنا والسلوك والتفكير والحالة الصحية وحتى التركيبة الفيزيائية. كما بدأت الأبحاث في الإشارة إلى تعدد المستويات بشكل واضح في الوعي لدى الإنسان.[١٣]

كما هوالحال أثناء النوم، أوأثناء التخدير الكلي الجراحي، يستطيع الإنسان إدراك الكثير من الأمور التي تدور حوله، ويكون لهذه الأمور تأثير نفسي وجسدي، وذلك بصورة غير شعورية، فقد بدأ الأطباء في الآونة الأخيرة يوصون بعدم التحدث عن حالة المريض في حضورة، وإن كان في حالة تخدير تام لأنه على إدراك بكل كلمة تقال، ويتفاعل معها بواسطة اللاشعور، بالرغم من النوم العميق. !

ويرجع الإهتمام بهذه الظاهرة إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيث أُقيمت دراسات وأبحاث سيكلوجية "نفسية" عديدة حولها. وكانت أشهر هذه الدراسات هي التي قام بها

[١٣] الحضري، آمنة معروف (2000) التغييرات التي طرأت على أسلوب والت ديزني بعد رحيله، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

علماء مثل :- (س.فيشر) و(ج.ك أدامس) و(ب.سيديس) و(س.س بيرس) و(ج.جاسترو) و(و.بوتزل) وغيرهم العديدون ممن قاموا بدراسة الإدراك الخفي لدى الإنسان.

ويعمل هذا الجهاز (الذي يشبه جهاز العرض السينمائي)[١٤] على إظهار صور بسرعات متفاوتة ويدرس العلماء ردود أفعال الأشخاص خلال رؤيتهم لهذه الصور التي تعرض عليهم بسرعات مختلفة. لكن الأمر الذي أدهش العلماء هوأن الأشخاص استطاعوا التعرّف على الصور وتمييزها والتجاوب لها عندما تعرض عليهم بزمن خاطف لا يتجاوز 1/100 من الثانية ! أي على شكل وميض ! ويتفاعل معها لا إرادياً !. وبعد أبحاث متعدّدة أقاموها فيما بعد (حتى على الحيوانات)، توصلوا إلى نتيجة مدهشة فعلاً، هي أن الإنسان (والكائنات الأخرى) يستطيع تمييز أي صورة أوكلمة أوشكل أوغيرها إذا مرّت في مجال نظره بسرعة خاطفة تصل إلى 1/300 من أجزاء الثانية !. لكن الأمر الأهم هوأن هذه الصور الخاطفة التي لا يراها ويميزها سوى العقل الباطن، هي أكثر تأثيراً على تصرفات الفرد وتفكيره من تلك الصور التي يراها العقل الواعي في الحالة الطبيعية !.[١٥]

وتبيّن أن الرسائل الخفية هي ليست موجودة في الأفلام السينمائية فقط، بل في الصور أيضاً والإعلانات المطبوعة على الورق، بالإضافة إلى الإعلانات والموسيقى المسموعة عبر الكاسيتات وإرسال الراديو!.[١٦]

صورة هذه المرأة الجميلة التي تظهر في الكأس تعمل على تنبيهنا غريزياً (جنسياً) وتحثّنا على الميل لشراء هذا النوع من المشروب دون أن نشعر بذلك ! .

في العام 1979م مثلاً ، ابتكر البروفيسور " هال .س.بيكر " جهاز خاص ساعد الكثير من المتاجر الضخمة (السوبر ماركت) في كندا والولايات المتحدة على علاج مشكلة مستعصية طالما سببت لهم خسائر كبيرة . فكانت تعاني من الكثير من عمليات السرقة والنشل التي تحصل من رفوفها المتعددة . وقد زوّدت هذه المتاجر بأجهزة البروفيسور "بيكر" التي هي عبارة عن آلات صوتية خاصة تصدر موسيقى هادئة (سيمفونيات كلاسيكية)، لكنها تطلق بنفس الوقت رسائل مبطّنة تحثّ الزبائن على عدم السرقة !، وهذه الرسائل هي عبارة

[١٤] حنفي، عبد العليم (1982) علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.
[١٥] افتراضي الخطر المترتب عن مشاهدة الطفل أوالشاب لإنمي فيه رموز ماسونية ؟
http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=10914 تم الإطلاع على الرابط في 2015/1/24.

[١٦] السيد، محمود احمد (1995) " دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيوني الأجنبي المباشر " الرافد، ع7، مجلة فصلية جامعة، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 37 – 18.

عن عبارات مثل : " أنا نزيه ... أنا لا أسرق .... إذا قمت بالسرقة سوف أدخل السجن ..."، وتطلق هذه العبارات بسرعة كبيرة تجعله من الصعب تمييزها ! لكن العقل الباطن يلتقطها ويتجاوب معها ! .

وقد نشرت مجلة " تايمز " في 10/ أيلول /1979م مقالة بعنوان " أصوات سرّية "، أجرت تحقيق صحفي لخمسين من هذه المتاجر الضخمة التي قامت باستخدام أجهزة البروفيسور . وبعد إجراء إحصاء عام، تبيّن أن السرقات انخفضت بنسبة كبيرة ! وإحدى هذه المتاجر اعترفت بأنها قامت بتوفير مبلغ نصف مليون دولار خلال عشرة أشهر فقط !.

رغم ظهور الكثير من الدراسات التي تثبت فاعلية هذه الأجهزة المختلفة التي تتواصل مع العقل الباطن مباشرة عن طريق إطلاق رسائل خفية متنوعة، إلا أن الجماهير واجهت صعوبة في استيعاب هذا المفهوم الجديد والمعقّد نوعاً ما . لكن هذا لم يمنع الباحثين عن إجراء دراسات سايكولوجية (نفسية) مختلفة حول هذه الوسيلة الجديدة وتأثيرها على تركيبة الإنسان النفسية ومدى التغييرات الجوهرية التي يمكن إحداثها في سلوكه وعاداته المختلفة وتفكيره . فالعلماء النفسيين يعرفون مسبقاً حقيقة أن الإيحاءات التي يتلقاها العقل الباطن هي أكثر تأثيراً في تغيير تصرفات الشخص وتفكيره وسلوكه، بينما الإيحاءات التي يتلقاها عقله الواعي هي أقل فاعلية في حدوث هذا التغيير الجوهري . وقد توصلوا إلى هذه الحقيقة أثناء اللجوء إلى علاج التنويم المغناطيسي الذي هوإحدى الوسائل الكثيرة التي يتمكنون من خلالها التواصل مباشرة مع العقل الباطن والقيام ببعض التغييرات الجوهرية في تركيبة الإنسان النفسية والسلوكية . وقد نجح علاج التنويم المغناطيسي في مساعدة الأفراد على التخلص من الكثير من العادات السيّئة كالتدخين مثلاً .[١٧]

توصل الباحثون إلى نتيجة فحواها أن عملية إطلاق الرسائل الخفية من أجهزة خاصة مثل التاتشيستوسكوب وغيره، لها تأثير كبير على الأفراد ! وفاعليتها هي كما فاعلية التنويم المغناطيسي ! لأنها تخاطب العقل الباطن بشكل مباشر، لكن بطريقة مختلفة، ويمكن أن تكون أكثر فاعلية وتأثيرا !. فعند استخدام التنويم المغناطيسي، يجب على الطبيب القيام ببعض الإجراءات التي تمكنه من إلهاء العقل الواعي كي يتسنى له الدخول إلى العقل الباطن والتواصل معه . أما عملية إطلاق الرسائل الخفية (بصرية، صوتية، أوغيرها)، فتستطيع الدخول مباشرةً إلى العقل الباطن دون إضاعة أي وقت في عملية إلهاء العقل الواعي ! لأنه

[١٧] عطيفة، حمدى أبوالفتوح (1996) " منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية "، دار النشر للجامعات، القاهرة.244

بكل بساطة لا يستطيع إدراك تلك الرسائل أساساً ! فتمر الرسائل من خلاله مباشرة إلى العقل الباطن دون أي عقبة أوممانعة منه !.[١٨]

نجح الخبراء في إثبات فاعلية الرسائل الخفية في سبيل استبدال الكثير من العادات السيئة عند الأشخاص بعادات حسنة !. ولعبت دوراً كبيراً في القضاء على الجوانب السلبية في تركيبة النفسية للإنسان !. هذه النزعات السلبية كالشعور بالغضب أوالحقد أواليأس أوالخوف أوالنفور من المجتمع أوعدم الثقة بالذات أوغيرها من حالات نفسية يمكن أن تصيب الشخص خلال مرحلة مبكرة من حياته . وبما أن الرسائل الخفية هي موجهة للعقل الباطن بشكل مباشر، فيمكن لها أن تعمل على إعادة برمجته من جديد وإزالة جميع السلبيات النفسية المتراكمة عبر السنين . أليس هذا ما يفعله الأطباء النفسيين في علاجهم للمرضى خلال جلسات متعددة وطويلة الأمد، معتمدين على الأساليب التقليدية، هذا إذا استثنينا الأجور العالية جداً؟!.

بعد إثبات هذه الحقيقة العلمية لفاعليتها وتأثيرها الكبيرين، راحت الشركات التجارية تنتج أشرطة فيديووكاسيتات صوتية (موسيقى كلاسيكية مبطّنة برسائل وإيحاءات) خاصة لمعالجة الحالات النفسية المختلفة (حسب حالة الأشخاص) !. مثل شركة "ستيموتيك إنكوربوريشن " التي قامت في العام 1983م بطرح هذه الأنواع من الأشرطة في الأسواق ولاقت رواجاً كبيراً !. تعمل هذه الأشرطة على إظهار أفلام ووثائقية عن الطبيعة أوغيرها من مواضيع مهدئة، لكنها مبطّنة برسائل لا يدركها سوى العقل الباطن . فتظهر هذه الرسائل على شكل ومضات لا تتجاوز مدة ظهورها 1\100 من أجزاء الثانية ! حيث لا يستطيع العقل الواعي إدراكها !. لكن هذه الرسائل تجد طريقها إلى العقل الباطن بسهولة وتقوم بعملها المناسب في معالجة الحالة النفسية التي يعاني منها الشخص !.

أما المحطة الإذاعية " سيميه ـ أف ـ أم "، في كويبك، كندا، فمعروف عنها بأنها تطلق رسائل خفية مبطنة في برامجها اليومية كالموسيقى مثلاً، وهي تعتبرها خدمة مجانية للجمهور !. تبث رسائل خفية مهدّئة للأعصاب في المساء ! ورسائل منشّطة في الصباح !.[١٩]

[١٨] عطيفة، حمدى أبوالفتوح (1996) " منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية "، دار النشر للجامعات، القاهرة.244

[١٩] عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (1999) " دراسة عن تحليل المضمون في أدب الطفل العربي"، رسالة الخليج العربي، ع73،1999 مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، ص ص 107-69.

وهناك تحقيقات كثيرة تدلّ على أن هذه التكنولوجيا تستخدم في السجون أيضاً !. عن طريق الموسيقى التي تطلقها إذاعة السجن . وصرّح مسئول رفيع عن أحد السجون الغربية، مؤكداً هذه الحقيقة، بأن تلك الرسائل الخفية لها مفعول كبير على إعادة تأهيل المساجين ! ومن جهة أخرى، ساعدت في العمل على تهدئة المساجين لدرجة جعلت المشاكل والمشاحنات الدموية، التي يثيرونها دائماً، أقلّ بالنسبة للفترة التي سبقت وضع هذا الجهاز الجديد !.

إن استخدامات هذه التكنولوجيا كثيرة جداً ومتنوعة جداً تطال جميع المجالات التي يمكن أن يستفيد منها الإنسان !. لكن بنفس الوقت، تعتبر هذه التكنولوجيا وسيلة خطيرة جداً يمكن استعمالها كسلاح دمار شامل للعقول والقناعات !. وبما أن الأعمال الخسيسة التي تقوم بها المؤسسات المالية والاقتصادية والإعلامية العملاقة تحاط بسرية تامة، فلا نعلم تحديداً كيف يستفيدون منها وبأي شكل تتخذه !. لكنها موجودة ! ويتم استعمالها بشكل مفرط !. وليس علينا سوى التنبّه لهذه الحقيقة ونتخذ الإجراءات اللازمة !. أوّل ما يمكن فعله هو : عدم الاستماع إلى إذاعات العدو! أوغيرها من إذاعات مشبوهة !.[٢٠]

إننا نتعرّض للآلاف من الرسائل الخفية يومياً !.. إنها تأتينا من كل مكان !، في الصور والمجلات والتلفزيون والسينما والراديووحتى كاسيتات التسجيل ! . وتعمل هذه الرسائل على برمجة قناعاتنا لصالح جهات تجارية، سياسية، أيديولوجية، وغيرها !. دون أي شعور منا بذلك ! ..

حتى وصل الحال اليوم الى شبابنا فلا يكاد تخلوافلام الكارتون عن الايحاءات الجنسية الظاهرة منها والخفية وخطرها الداهم على شبابنا فهى تنمى القدرة الجنسية عند صغير السن قبل موعدها وتنمى غريزة الجنس لديه حتى تكون بداية لمشاهدته الافلام الجنسية فيما بعد[٢١]**.**

لكن بعد أن علمنا بهذا الواقع الخطير، ماذا سنفعل إزاءه !!

إن معايشتي لواقع التعامل المباشر مع طالبات في المرحلة الثانوية يوضح اتجاهات هذا الجيل والأفكار التي غرست فيه، وقد لمست بنفسي من خلال إحدى طالباتي مدى خطورة تعلق هذا النشأ، فقد اطلعت على هواية إحدى طالباتي في رسم الشخصيات الكرتونية والأرواح الغريبة من ملائكة وشياطين وشخصيات الأفلام الكرتونية، وقد باحت لي بان الأمر جعلها ترى الجن

---

[٢٠] خليل، محمد (1996) " الإعلام والتنشئة الاجتماعية " بلسم، مجلة جمعية الهلال الحمر الفلسطيني، ع249، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، قبرص، ص ص 44 - 40.

[٢١] وحدة الرسوم المتحركة (2004) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

في عالم الحقيقة وتسمعهم وتتحدث وتعيش معهم وتنفذ أوامرهم، وطلبت مساعدتي للتخلص من تأثيرهم وسيطرتهم عليها!.. وبعد فترة تراجعت وأصبحت أكثر خوفاً واضطراباً لأنهم سمعوها وهددوها فطلبت مني نسيان ما حدث !! وهناك تفاصيل أخرى أشد وأنكى والدائرة واسعة يدخل فيها العديد من الطالبات وقد حاولت مساعدتها قدر استطاعتي فطلبت من إحدى الداعيات التربويات المختصات الحضور إلى المدرسة وإلقاء المحاضرات التي توعي الطالبات وتخرجهن من هذه البؤرة الغريبة التي تسيطر على عقولهن وتحملهن خارج مدارك الوعي والعقيدة والله المستعان !

لقد احتفظت برسائلها وإيميلها وأطلعت المديرة على الموضوع بعد أن أصبح الأمر خارج إرادتي وحاولت محادثة بعض الأمهات، ولكن الغريب أن بعضهن أنكر واستهجن حديثي واعتبره افتراءً وتخيل ! أو مبالغة ! غير أني قررت عمل هذا البحث والاستبيانات فاتضح أن ما كان ليس سوى رأس الجبل الجليدي، وأن ما خفي كان أعظم فقد اطلعت على المنتديات الخاصة بالإنمي ووجدت كم يهيم أبناءنا ويخرجون من واقعهم وإطار عقيدتهم في الأحلام التي تعرضها هذه الأفلام الكرتونية المشبعة بالسحر والشعوذة والألفاظ الإلحادية، حتى أن إحدى هؤلاء المتيمين بشخصيات الإنمي تتمنى القتل فقط للقتل !! وبكل ثقة تتحدث عن ذلك ووضعته صورة لشخصيتها في المنتدى الذي تديره! وطبيعي أن ترى حوارات تشجع الشخصيات المختلفة للأفلام على القتل ويتمنى بعضهم قتل بعض من الشخصيات وبسهولة يتم تقمص الشخصيات وعمل التواقيع الرقمية التي تدل على سيطرة هذه الشخصية الكرتونية على هذا الحدث وافتتانه بها!



Kill to Kill

والمنتديات تزخر بهذه الأمثال والمواضيع المحزنة التي تدل على تهاون كبير في الكثير من أساسيات المنهج الإسلامي وأخلاقياته.

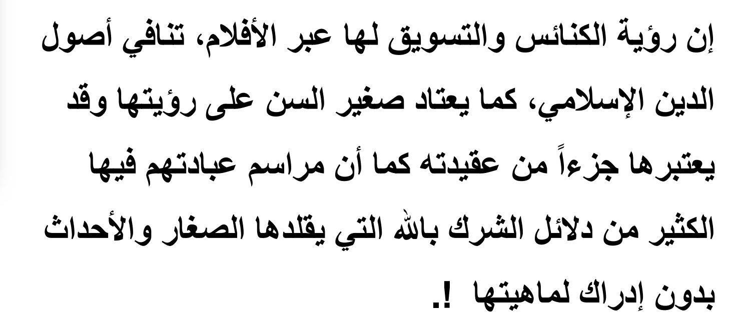
مخاطر إضافية للإنمي

وبعد توضيح نقطة الإدارك الخفي حان وقت التطرق إلى المزيد من مخاطر الإنمي [٢٢] الياباني والتي تظهر في الآتي:-

[٢٢] خطر الأنمي وأفلام الكرتون على أطفالنا – تم الإطلاع على الرابط في 2015/1/23 . http://www.muslmh.com/vb/t189804.html



١. <u>الكنائس</u>



إن رؤية الكنائس والتسويق لها عبر الأفلام، تنافي أصول الدين الإسلامي، كما يعتاد صغير السن على رؤيتها وقد يعتبرها جزءاً من عقيدته كما أن مراسم عبادتهم فيها الكثير من دلائل الشرك بالله التي يقلدها الصغار والأحداث بدون إدراك لماهيتها !.

٢. <u>عبادة غير الله</u>



تبث أفلام الأنمي سمومها في مدارك الأبناء، حيث يعرضون المشاهد التي تحث على عبادة غير الله - والعياذ بالله – وهوما يؤثر على صغير السن بصورة سلبية، فلا عجب من تفشي فكرة الإلحاد طالما ينشئ صغير السن على هذه المشاهد ويتغذى عقله عليها، بالإضافة إلى ظاهرة التقديس للشخصيات القوية وطرق التقرب من الآلهة التي يركزون عليها في هذه الأفلام الكرتونية.



٣. <u>الاختلاط</u>

إن الإسلام حرم الاختلاط بين الجنسين خاصة وإن كان هذا الإختلاط في غير الضرورة، وفي السن الصغيرة، لا يفرق صغير السن بين الحرام والحلال، فهو يرى الاختلاط أمامه بين الجنسين فتتغير معتقداته ويعتقد أنه فعل عادي كما أن هذا الاختلاط مشوب بمشاهد تحرك الغريزة بالرسومات التي تجسد الأجسام الخالية من الأخطاء والعيوب وترسم في نظر الأحداث شكل معين يجب تقليده !.



٤. <u>الشعوذة</u>

إن الدعوى للشعوذة من خلال الإنمي واضحة للغاية، فنجد

البطل أوأي شخص في الفيلم يقوم بأعمال شعوذة وتسخير للأشياء من أجل الحصول على النتائج بشكل مشعوذ، وهوما قد يملئ مدارك الأبناء بأن مثل هذه الأشياء حقيقية، وتؤثر على حكمهم على الأشياء، فليس هناك من حدود للدجل والكذب !.



٥. السحر

إن السحر – وإن ذُكر في القرآن الكريم – فهو من الأمور المحرم العمل بها، وبكل تأكيد إن مشاهدة صغير السن، أبطال فيلم الإنمي يفعلون ذلك، يثبت في ذهنه صورة جميلة وقوية عن تحقيق المطلوب بالسحر ! وبأنه يزيد في القوة والتأثير ويؤدي للفوز والحصول على المراد ويشوه عقيدته التي تذم السحر والسحرة لأن الصورة مختلفة لديه !، ويؤدي إلى آثار سلبية كمحاولة التقليد أوالبحث عن السحر.

٦. الماسونية

إن ما يؤكد ماسونية المسلسلات اليابانية " الإنمي "، هي ظهور العلامات الماسونية مثل الصورة التوضيحية، وتهدف هنا هذه الأفلام إلى تأصيل فكرة تعدد الآلهة – أي وجود أكثر من إله لأكثر من شئ مثل "إله الشر وإله الخير وإله الحب .. إلخ"، وإدخال فكرة التصوير للذات الإلهية "يد الله" – جل جلاله – بالإضافة إلى البدء ببث الطقوس والأفكار التي تدخل في الشرك الأكبر "مثل القرابين" وتعود العين والقلب على محبة هؤلاء الأبطال الماسونين الذين لا يمكن قهرهم!.





نعتبر أن تكرار الشعار الماسوني الشهير (المثلث والعين) في أكثر من مسلسل كرتوني ، رغم اختلاف أزمنة الإنتاج وفترات البث وقصص المسلسلات ، دليل قاطع على أن جميع هذه المسلسلات التي تعرض هذه الرموز ما هي إلا من تدبير جهة واحدة ، وهم (اليهود الماسونيون) كما أنها تدل على إصرار هؤلاء الأعداء على

زرع الفكر اليهودي والطقس الماسوني والكيد الصهيوني في نفوس أبنائنا، وأجيالنا المسلمة الجديدة، وفي نفوس شبابنا ..[٢٣]



٧. <u>الصليب</u>

نجد أن تكرار الصليب يؤكد نفس الفكرة، فهودعوة لتأصيل وجود رموز لديانات أخرى، مثل الصليب، في اللاوعي لدى الأبناء والشرك بالله.



٨. <u>تجسيم الشياطين والملائكة</u>

إن الخوض في تجسيم الملائكة والشياطين، هوأمر يعبث في المدارك لدى الأبناء، ويصور لهم ما يشاهدونه واقع لهذا العالم الغائب عنهم، فتكون أذهانهم أرض خصبه لتلقي الصورة التي تريدها هذه الأفلام، ولعدم قدرة العقل على تصور الشياطين والملائكة وعدم رؤيتهم من قبل، تثبت صورتهم كما جاءت في الفيلم. ناهيك عن حرمانية تجسيم الملائكة لما فيه من إنزال مكانه الملائكة والتهاون بشأن تناول الصور الغيبية بشكل محرم.



٩. <u>القتل والعنف والوحشية</u>

إن التعرض لمشاهد العنف والقتل والدماء بصورة وحشية، يحفز اللاوعي لدى الأبناء، فكثير من الدراسات تؤكد على زيادة معدل النمو في الأبناء الذين يتعرضون لمشاهدة أعمال



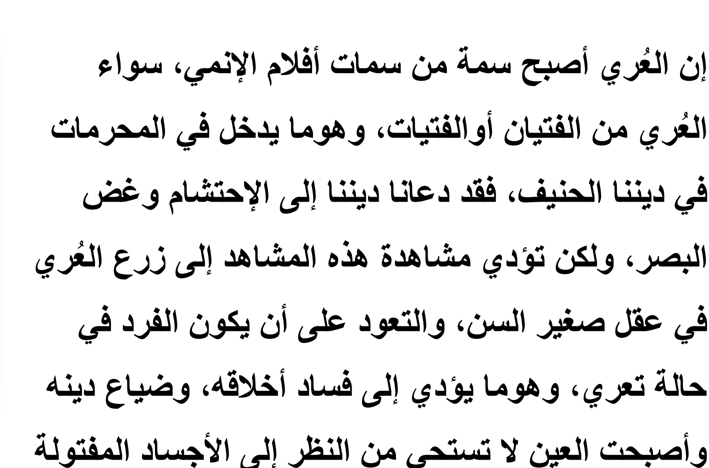
---

[٢٣] الخطر المترتب عن مشاهدة الطفل أوالشاب لإنمي فيه رموز ماسونية؟ - تم الإطلاع على الرابط في 2014/1/23.
http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=10914

العنف عن غيرهم[٢٤]، وهوما يجعل من صغير السن، إنسان عدواني غير صالح، وهوما يعني إفساد شبابنا، وإفساد الأجيال القادمة معها بسبب انتشار العنف والدموية وحب واستسهال القتل.

١٠. العري





إن العُري أصبح سمة من سمات أفلام الإنمي، سواء العُري من الفتيان أوالفتيات، وهوما يدخل في المحرمات في ديننا الحنيف، فقد دعانا ديننا إلى الإحتشام وغض البصر، ولكن تؤدي مشاهدة هذه المشاهد إلى زرع العُري في عقل صغير السن، والتعود على أن يكون الفرد في حالة تعري، وهوما يؤدي إلى فساد أخلاقه، وضياع دينه وأصبحت العين لا تستحي من النظر إلى الأجساد المفتولة والمصقولة ولا تغض بصرها عما حرم الله ، وتستسهل إطلاق البصر في تفاصيل الأجساد بلا حياء من الله الأمر الذي يشوه القلب ويركز للأخلاق الفاسدة والله المستعان .

١١. الشذوذ



تدعوأفلام الإنمي في كثير من أفلامها إلى الشذوذ، والتشبه بالنساء، والتشبه بالرجال، وهوخطر كبير على عقول شبابنا، التي تتلقى المعلومات من هذه الأفلام، فنرى مثل هذه الظواهر في شبابنا المتقدمين في العمر، محاولين تقليد الصيحات التي تقدمها هذه الأفلام، كما أن إباحة الشذوذ في هذه الأفلام، يجرد صغير السن من الحياء، ويلوث له عقله.

---

[٢٤] الحسن، جواد عبد: الأبناء.. والعنف، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (نحوبيئة خالية من العنف ضد الأبناء العرب)، والذي نظمه مركز الأفق الثقافي للدراسات والأبحاث، الأردن، 15-20/4/2001.



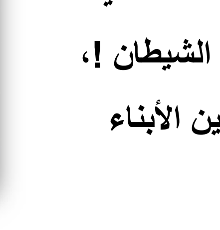
<u>علاقات الحب</u>

تدعوهذه الأفلام إلى علاقت الحب والغرام بين الفتى والفتاة، وهوما يحرك مشاعر الأبناء[٢٥]، دون سيطرة على هذه المشاعر، خاصة مع غياب الرقابة من الآباء، وهوما يؤدي إلى فساد الأبناء، وأعتقد أنه إستغلال لمشاعرهم، وهوالمقصود من بث مثل هذه المظاهر.



١٢. <u>تعظيم الحيوانات النجسة</u>

لقد نهانا ديننا عن إقتناء الحيوانات، نظراً لنجاستها، مثل الكلب، والخنزير وغيرها، ولكن تعرض هذه الأفلام غير ذلك، مما يعتقد معه صغير السن أن مثل هذه الأعمال مباحه.



١٣. <u>تشوية صورة المسلمين</u>

وفي هذه الصورة التوضيحية يظهر بطل من أبطال مسلسل ما، يحمل في يده المصحف الشريف، في حين أنه شخصية شريرة في هذا المسلسل، وهذه الشخصية تمثل الشيطان !، وهوما يحقر من الإسلام ويشوه صورته في أعين الأبناء بشكل لا إرادي.



١٤. <u>الخمور</u>

تسوق هذه الأفلام لشرب الخمور المُحرمة في ديننا، بالرغم من انها مصنوعة من أجل الأبناء !، فهوما يؤكد المخاطر على الإسلام التي تصر هذه الأفلام على تحقيقها.

[٢٥] النعيمي، فاطمة (2000) أفلام جذابة تفسد وجدان الأبناء، مجلة كل الأسرة، ع354.



١٥. الرقص والغناء

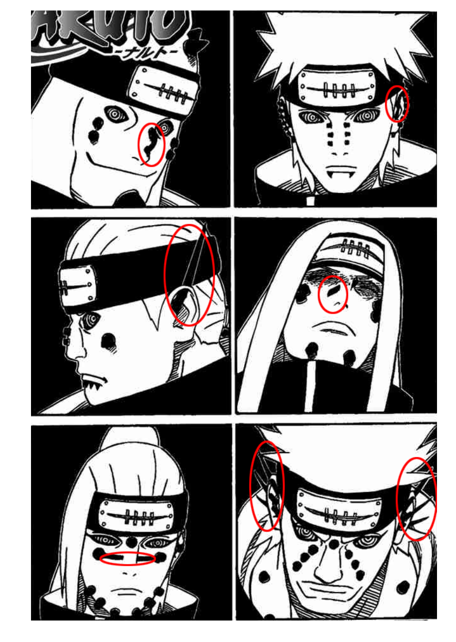
تدعوهذه الأفلام إلى الرقص والغناء، وهوما يبعد صغير السن – عن طريق اللاوعي – عن الدين، حيث يرغب صغير السن في تقليد هذه الأعمال ولا يجد من يحثه على قراءة القرآن أوالصلاة.



١٦. التفكير الجنسي

أفلام للأطفال !، ولكنها في الحقيقة سموم للأطفال، فإنها تدعوللجنس بصورة واضحة، وتحرك غريزة صغير السن بصورة لا إرادية، حيث تجعله يدور بعقله من خلال مثل هذه المشاهد حول فكرة العلاقة الغرامية – كما هوموضح بالصورة

.



١٧. التقاليع الغربية المريبة المشوه

يلاحظ ظهور التقاليع الغربية السيئة مثل الأخراس على اللسان والخد وأمور أخرى يراد بها تعذيب النفس وتظهر في صورة بطولية تغري الأحداث للتقليد وهي توافق بعض الطقوس في الديانات الوثنية.

وهناك المزيد من الأمور السيئة التي تظل في ذاكرة أبناءنا ويتشربون بها ليل نهار ويكفي أن نستمع لسيناريو مليء بالشتائم والسخرية لنجد أن اللغة العربية لا تحتوي بقاموسهم إلا على حوارات مشبوهة أو مثيرة.

تقييم الواقع الاجتماعي

لقد صحوت على واقع (مخيف) فأنا لا أبالغ أبدا إن قلت مخيفاً، حين اطلعت على عالم مليء بالعقائد والإرهاب الفكري والانحلال الأخلاقي مغطى بستار الفضيلة والنبل والمغامرات المثيرة!

كانت صحوتي على يد طالباتي المغيبات خلف ستار الإنمي!

لكن المهم أن الانجراف خلف أفلام الإنمي وقصص المانجا المرسومة كان سببا في أخطار كثيرة جرفت البعض من أبناء المسلمين ومازالت تعمل بصمت وتركيز على هوية أبناءنا وثقافتهم وعقيدتهم!

إن ارتباط أفلام الإنمي الوثيق بالماسونية الهدامة بشكل علني يظهر في رموزها المعروفة بشكل سافر في افلام الانمي كما هو حال كرتون بوغي والبربوقان وبات الجميع يعرف خطرها بعد عدة دراسات انتشرت وكشفت ارتباطها الوثيق بالدجل والماسونية، ولكن مازال هناك الكثير ممن يجهل الثوب البراق التي ترتديه الماسونية باسم الإنمي والمانجا!.

وليست الماسونية هي فقط من ارتدت ثياب الأفلام الكرتونية المتمثلة في الأنمي والمانجا ومثيلاتها بل حتى الإلحاد والديانات الهدامة مثل البوذية وعبادة الشيطان وغيرها من الإنحرافات العقدية والعقلية والعياذ بالله.

حين يشاهد المراهق أوالمراهقة فلماً حالماً مليئاً بالمغامرة والإثارة الغريزية في رسوم عالية الدقة والبراعة تعكس بمهارة المشاعر البشرية من خجل وغضب وحقد وحب وغزل وعناد وكره وشهوه وشر ومرح وضحك وغيرها من المشاعر الإنسانية في سيناريو مثير وحركة سريعة تخطف بصر المشاهد منذ المشهد الاول وحتى المشهد الأخير ! وتجعل عقله يهيم مع الشخصيات التي رآها فيتابع مسلسل كرتوني تتجاوز حلقاته الألفي حلقة في بعض المسلسلات بل أن منها ما وصل إلى ستة آلاف حلقة ودخل موسوعة جينيس والبعض منها وصل الآن إلى أربعة آلاف حلقة !! أما الأفلام المنتشرة فهي قصيرة نسبيا فقد وصل عدد حلقات كرتون كونان التي بنيت حلقاته على قصة حب للبطل كونان مع طالبة في الثانوية إلى أكثر من ثلاثمائة حلقة ويمكن أن نجد بعضها مجرد فلم مدته ساعة اوأكثر أونجدها تصل إلى ثلاث حلقات ولكن الصدمة حين يتجاوز عدد مشاهديها حول العالم الأربعين مليون مشاهد!! في رأيكم لماذا وصلت إلى هذه الأرقام الخرافية إلا من قوة وتأثير وطلب المتابعين لهذه

المسلسلات الكرتونية !.و تخيل كم ستترك هذه المشاهدة الطويلة المستمرة من أثر على قلب وعقل وسلوك هذا المشاهد؟؟!!

قال تعالى : وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوفَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (سورة المنافقون الاية: 4) **،وحتى نكون أكثر دقة وواقعية في إطلاق كلمة (العدو) عليهم يمكن التأكد من ذلك بعدة طرق أسهلها متابعة حلقة من الحلقات المشهورة التي تعدت عدد مشاهداتها على الانترنت الألف! أبدأها بعملية حسابية بسيطة، يمكن حساب متوسط عدد الساعات التي يقضيها المراهق أوالمراهقة أمام شاشة التلفاز اوالحاسوب ليتابع هذه المسلسلات. على حسب طول مدة الحلقة التي تتراوح من 8 دقائق إلى 24 دقيقة إلى 45 دقيقة إلى ساعة والمتوسط الحسابي لهذه الأرقام هو34.25 دقيقة**

ثم ننتقل لحساب متوسط طول الحلقات وهي كالتالي 1، 4، 6، 26، 75، 200، 300 فيكون المتوسط الحسابي لهذه الأرقام هو87 ساعة!

87 ساعة يقضيها المراهق أو صغير السن أمام مسلسل واحد فقط فكم من المسلسلات الأخرى طوال العام يشاهدها وهي تحمل من الفكر العقائدي والتأثير المرئي النفسي والعنف الجسدي المتمثل في القتالات ومشاهد الإجرام والشهوة ، إن هذا أمر يدعوا لإعادة كل حسابات الأهالي والتربويين الحريصين على عقلية ونفسية وتوازن وعقيدة أبنائهم.

وفي مقالة نشرتها mbc القناة التي تعتبر بؤرة عرض أفلام الانميشن الموبوءة، بحسب دراسة نشرتها مجلة British Medical Journal تعد أفلام الرسوم المتحركة المخصصة في الأصل للأطفال أكثر عنفًا من أفلام البالغين.

فقد وجد أن تلك الأفلام تزيد فيها احتمالات أن يقتل أبطالها 3 مرات من نفس الاحتمال في الأعمال الفنية العادية، ويرتفع خطر تعرض الشخصيات الرئيسية للموت في الرسوم المتحركة بمعدل أكبر ب 2.5 مرة من أبطال أفلام البالغين.

قام الباحثان بعقد مقارنة بين حالات وفاة الأبطال في هذه الرسوم وبين محتويات فيلمين للبالغين تصدرا مبيعات شباك التذاكر في العام عينه، مع استبعاد أفلام التشويق والمغامرة التي قد تعجب الأبناء، ليتبين لهما أن احتمال وفاة أهل الشخصيات الرئيسية هوأعلى بخمس

مرات في الرسوم المتحركة، وهوما حدث في أفلام مثل Bambi و Pocahontasو Peter Panو The Little Mermaidو Tarazan.

وكل هذه الأفلام تعتبر لطيفة وطيبة أمام أفلام الانميشن المليئة بالدماء وأسلحة القتل الفتاك أوالعقائد الهدامة والسحر والشعوذة أومشاهد الحب المصطنعة التي تحرك وجدان الأبناء والمراهقين على أمور أقل ما يقال عنها أنها مبتذلة.

وحين نتابع عدد المشاهدين لهذه الأفلام من خلال مقاطع اليوتيوب نجد أن الكثير منها يتجاوز الخمسين ألف مشاهدة كحد أدنى بينما نجد الكثير منها أيضا يصل إلى المائة والمائتين ألف مشاهدة ولا نفاجئ حين نجد مسلسل انمي اسمه يدعوا إلى تعلم السحر وإجمالي عدد مشاهديه يتجاوز 312 ألف مشاهدة! وأغلب المعلقين من دول الخليج وخاصة السعودية !

نتائج الاستبانات:-

وكما ذكرت فقد قمت بعمل إستبيان للأمهات وآخر لشبابنا الصغار، وقد جاءت نتائج الإستبيان الأول الذي تجاوب معه 83 أم ، كالتالي، فنجد 38 أم لا تعمل بينما تعمل 45 أم، وهوما يعني أن النسبة الأكبر تعمل أي أن الوقت لمتابعة أبنائهم أقل من باقي الأمهات، ومن بينهم 56 أم متعلمات تعليم جامعي، و23 أم وصلن إلى التعليم الثانوي، وثلاث أمهات غير متعلمات، أي أن بنسبة تقارب 97% تكون الأم لديها من التعليم ما يكفي لدراسة ما يراه الأبناء و فحص ما يشاهدونه من أفلام الإنمي اليابانية إن كانوا يعرفونها !.

وبسؤالهم عن مدى معرفتهم بأفلام الإنمي اليابانية، وجدنا أن 46 أم فقط تعرف ما هي أفلام الإنمي، ولا تعرفها 37 أم، وهوما يعني أن عينة البحث تعرف أفلام الإنمي بنسبة تقارب 66%.

ولمعرفة مدى واقع إحتكاكهم بهذه الأفلام تم سؤالهم عن مدى مراقبتهم بأبنائهم فيما يشاهدون بأجزتهم، فجاءت الإجابات 21 أم تراقب ما يشاهده أبنائها، و52 أم تراقبهم أحياناً، أي ان 73 أم من واقع 83 يراقبون ابنائهم، بينما عشر أمهات لا يراقبن ابنائهم فيما يشاهدون، وهوأمر محمود حتى تبعد الأم عن أبنائها ما هوغير مناسب، فالمراقبة جيدة خاصة في ظل ما يقدمه الإعلام لأبنائنا خاصة الرسوم اليابانية موضوع البحث ولكن للأسف

ظهر أن هذه المراقبة غير دقيقة بسبب عدم ادراك الأمهات لحقيقة ما تقدمه أفلام الكرتون هذه بشكل يجعلهن يمنعن الأبناء عنها وهو ما ورد في الإجابات.

فعند سؤال الأمهات عن السلوكيات التي ظهرت على أبنائهم بسبب متابعتهم للأفلام فكانت النتائج تترواح بين العزلة، والعنف، وفرط الحركة، وتقليد الحركات الغريبة، وتعلم الكثير من العادات الغربية مثل الميل لأعياد الميلاد، كما يقلدون الغناء والرقص والرسم أيضاً.

وعند سؤالهم عن رأيهم في أفلام الإنمي، فجاءت الغالبية منهم بقول سيئة، فقد إنتقدوا العنف بها، وأكد البعض على إحتوائها على مشاهد جنسية فجاء رد أحد الأمهات كالتالي "لا أحبها أشعر بأنها تدمر قيم الاولاد وكأنها أفلام راشدين وليسوا أطفالا وصعقت مرة بالمشاهد التي بالفيلم من ايحاءات جنسيه"، وجاءت قلة تؤكد أنها كانت ممتعة في الماضي ولكن أصبحت مريبة الآن.

ولتأكيد فكرتنا عن أفلام الإنمي تم سؤال الأمهات عن وجود أياً من السلوكيات السلبية التي ظهرت بسبب الإنمي، فجاوبت <u>53 أم</u> بالنفي، في حين قالت <u>30 أم</u> أنهم وجودا إيجابيات، أي أن نسبة تقارب <u>64%</u> ترى أن لا توجد إيجابيات للإنمي.

وبالنظر إلى الشق الثاني من الإستبيان فقد سألنا الطلاب بإختلاف أعمارهم من الإبتدائية وحتى الثانوية ووقعت عينة البحث على <u>57 طالبة</u>.

وكان السؤال الأول هل تشاهد أفلام الإنمي فوجدنا أن <u>33 من الطلاب</u> فقط يشاهدونها في حين أن <u>34 طالب</u> لا يشاهدها، ولذلك سوف نعرف رأي الطلاب المشاهدين فقط.

وبسؤال الطلاب عن إيجابيات الإنمي، فوجدناها في الغالب تنصب على الإستمتاع والتسلية، ويرى البعض أنها تنمي المواهب مثل الرسم وحل الألغاز وتحفيز الإبداع، وتعلم اللغة اليابانية.

<u>إتفق الطلاب</u> على وجود سلبيات للإنمي، تتمثل في المقاطع المخلة بالآداب، والتأثر بأفكارهم وتقليدهم، والشرك بالله، وضياع الوقت، والسحر والخرافات، وتلهي الشاب عن الحياة والدين.

ويفضل 55% من الطلاب عدم نصح أصدقائهم بأفلام الإنمي، بينما يرى 45% منهم بتدعيم مشاهدتها، بإعتبارهم يرون الإيجابيات ويريدون لأصدقائهم النفع بها.

ووجدنا ان 22 طالب ملتزم بالصلاة في وقتها ومتمسك بالدين عن سؤالهم عن هذا الشق، في حين ان 10 طلاب عاديين الإلتزام ولكنه يصلون، في حين أن طالب واحد فقط لا يحافظ على الصلاة، وهوما يطمئن قلوبنا فبنسبة 99% يحافظ أبنائنا على الدين وهوما يعزز من مناعتهم ضد الماسونية واليهودية والرسائل الخفية التي تقدمها أفلام الإنمي اليابانية، ولكن يجب دعم التوعية بشكل كبير في هذا الجانب بسبب استمرار ظهور ومشاهدة هذه الأفلام والتأثر بها.

وحين سؤالهم عن عدد ساعات المشاهدة، وجدنا أن عشر طلاب بواقع 30% يشاهدونها أكثر من ست ساعات وهي نسبة – من وجهة نظري - عالية وناقوس خطر، في حين يشاهدها خمس طلاب في الأجازة فقط، وثلاث طلاب يشاهدونها ساعتين فقط، وثلاث طلاب لا يتابعوها بصورة دائمة.

ومن نتيجة الإستبيان نخلص إلى أن كلاً من الأمهات والأبناء أتفقوا على سلبيات الإنمي، وإن وجدوا بها بعض الإيجابيات ولكن الغالبية العظمى من هذه الأفلام تقدم لنا السموم كما وضحت مسبقاً.

وبالرغم من هذه السلبيات التي تأتينا من الرسوم المتحركة بشكل عام، والمخاطر التي تأتي من الإنمي الياباني بصورة خاصة، فإننا لا نحرم الرسوم المتحركة بصورة عامة، فنحن نرفض الأفكار الغربية والماسونية التي تعبر إلى مدارك شبابنا دون نشعر، وذلك لدرء المخاطر المستقبلية عنهم.

إيجابيات الرسوم المتحركة

إن الرسوم المتحركة تحتوى على عدد من الإيجابيات[٢٦] يتمثل في التالي:-

تعتبر الرسوم المتحركة قريبة إلى قلب صغير السن لما فيها من خيال وتحريك لكل ما هوجامد وثابت...فبهذا يمكننا من خلالها تقديم كل ما هوقيم بالنسبة للطفل. فتقدم له مثلاً[٢٧] :

١. المفاهيم الدينية بصورة مبسطة محببة إلى قلبه بتقديم قصص الحيوان في القرآن الكريم بالرسوم المتحركة، وتقديم هجرة الرسول صلي الله عليه وسلم عن طريق قصة الحمامتين والعنكبوت فبهذا يمكننا غرس القيمة الدينية في صغير السن وتعليمه أهم ما في الديانة بصورة لا ينساها صغير السن مدى الحياة.

٢. الناحية التعليمية فيمكن من خلال فيلم الرسوم المتحركة أن نعلم الأبناء الحروف الابجدية والأرقام وكيفية استخدامها في جمل فبذلك نساعد صغير السن على تعلم اللغة، وقد قدمت الأفلام بالفعل رسوم متحركة وقدمت هذه الأفلام مستخدمة الحركة المنظورة بالنسبة للطفل والمراهق وكذلك استخدام الفن السمعي البصري "Audis Visual " أي مخاطبة كل من حاسة السمع والبصر وإبهاره بالحركة (حنفي، 1982)، وتزود صغير السن بمعلومات ثقافية منتقاه، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة، الأمر الذي يعطي صغير السن معرفة طيبة .. ومعلومات وافية، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة – كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة – بأسلوب سهل جذاب، الأمر الذي يكسب صغير السن معارف متقدمة في مرحلة مبكرة.[٢٨]

٣. القيم الوطنية : يساهم فلم الرسوم المتحركة في تعليم صغير السن مع الأسرة والمدرسة قيم الوطنية فباستطاعته أن يقدم الأفلام التاريخية بصورة محببة..فيبرز البطل الوطني وكيف أن يعيش من أجل بلده ومن أجل الحرية والنمووالتطور.[٢٩]

٤. تعلم الأخلاق والقيم للأطفال نظرات خاصة تجاه توازن قوى الخير والشر في العالم فهم يسمعون لكي يحققوا لأنفسهم الشعور بالأمن الذي يتوقون إليه دائماً.

---

[٢٦] أبوالحسن، منال (1998) " الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية "، دار النشر للجامعات، القاهرة.

[٢٧] حنفي، عبد العليم (1982) علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

[٢٨] مارديني، محمود (1995) " الإعلام والعنف والجريمة، بلسم، مجلة جمعية الهلال الحمر الفلسطيني، ع246، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، قبرص، ص ص 49 -47.

[٢٩] صالح ذياب هندي : أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط4، 2008.

٥. تلبي بعض احتياجات صغير السن النفسية وتشبع – له – غرائز عديدة مثل: غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف في كل يوم جديداً، وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعي للفوز.

٦. الجانب الترفيهي فنحن لا ننسي ضحكة الأبناء التي لا تضاهيها ضحكة وهويشاهد فيلم الرسوم المتحركة .. فهوأحب متعة لدي الأبناء في كل بلاد العالم، وهوالمنشط لخياله، وهوتفريغ الشحنة المدخرة لدى صغير السن . إن فلم الرسوم المتحركة يساهم في بناء وتعليم وترفيه طفلنا.[٣٠]

٧. تقدم للطفل لغة عربية فصيحة – غالباً – لا يجدها في محيطه الأسري، مما ييسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولي للنموالمعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة – من هذا الجانب – تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نموصغير السن المعرفي.[٣١]

٨. تنمي خيال صغير السن، وتغذي قدراته إذ ينتقل به إلى عوالم جديدة لم تكن لتخطر له ببال، وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء ويقتحم الأحراش ويسامر الوحوش، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك.[٣٢]

وقد قمنا بتوضيح الدور الإيجابى للرسوم المتحركة التى تعد أفلام الإنمى اليابانية جزءاً منها، من أجل إبراز الفكرة الرئيسية للبحث، فتأكيد هذه الإيجابيات على المنهج العكسى المتبع فى أفلام الإنمى اليابانية. حيث تبرز لنا أن أفلام الإنمى تقدم عكس هذه الإيجابيات تماماً.

وأيضاً توضح أن محاربة عدوى الإنمى اليابانى إنما هى محاربة لهذه الأفلام دون غيرها، ويؤكد ذلك ما سنوصى به من إقامة أفلام رسوم متحركة تعزز من القيم الدينية، مع إنشاء قناة تعرضها.

[٣٠] حنفي، عبد العليم (1982) علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

[٣١] سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2007 .

[٣٢] رضا، عدلي سيد (1994) " دور التلفزيون في نشر القيم الايجابية لدى الأبناء" وقائع الندوة العلمية (نحوحق الطفل في إعلام رشيد)، 1994، وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة، القاهرة .

الخلاصة والتوصيات

خلصنا في هذا البحث إلى أن الإنمي عبارة عن خطر يهدد شبابنا، فهو وارد الغرب، والديانات التي تحارب الإسلام، وتفسد شبابنا، ومن هنا نوصي بالتالي:-

- ✓ **ضرورة إنشاء قناة فضائية إسلامية متخصصة في برامج الأبناء عموماً، وبرامج الرسوم المتحركة على وجه الخصوص.**
- ✓ **وجوب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون من خلال " تحديد أوقات المشاهدة، مناقشة صغير السن في محتوي البرامج المشاهدة، انتقاء البرامج المفيدة، الجلوس بشكل صحي أثناء المشاهدة "**
- ✓ **حث الأدباء والكتاب العرب والمسلمين للكتابة للطفل بما يتناسب والقيم الإسلامية، ودعم المرجعيات الأدبية والثقافية العربية والإسلامية في هذا الخصوص.**
- ✓ **الانتقاء الايجابي عند اختيار برامج الرسوم المتحركة للضرورة من بين أفضل مايعرض عالمياً.**
- ✓ **دعم تدريب فرق ومراكز وشركات إعداد برامج الرسوم المتحركة على المستوي المحلي والعربي والإسلامي.**
- ✓ **دعم وحدة الرسوم المتحركة بالجامعة الإسلامية لتطوير مساهمتها في إنتاج أفلام الرسوم المتحركة محلياً، مع إمكانية تسويقها عربياً وإسلامياً.**
- ✓ **العناية بمضمون برامج الأبناء لتقدم لهم الإمتاع الفكري والوجداني، وتقدم لهم وجبات ثقافية مختلفة ولتحقيق الأهداف التي يجب أن تشملها أفلام الرسوم المتحركة وهي:**

أ. أن تتضمن القيم الإسلامية.

ب. أن تجعل صغير السن يكتسب معرفة أشمل، وفهماً أعمق لعالمه المادي والاجتماعي.

ج. أن تؤكد فيه احترامه لذاته ورضاه عنها، وإحساسه بقيمته وجداراته باحترام الآخرين.

د. أن تساعد في أن يتعلم مزيداً من المهارات.

ه. أن تنمي فيه الشعور بالانتماء والحب وتقدم له الاتجاهات والميول والسلوكيات السوية .

و. أن تستخدم اللغة العربية الفصحي.

الخاتمة

وفي النهاية نختم هذا البحث، بكلمة صغيرة للمهتمين بشئون مجتمعهم، وأطفالهم، نتمنى أن تنظروا بعين مختلفة لما يقدم إلى أطفالكم، فقد يصل السم إلى عقولهم دون أن تشعروا ، فقط أعطوا من وقتكم بضع دقائق لاختيار ما يجب عليهم مشاهدته وما يجب عليهم الإمتناع عن مشاهدته، فالأبناء عبارة عن مادة خام تُشكل حسب البيئة التي تنشأ بها، وهذا البحث يهدف إلى محاربة عدو حقيقي، يهدف إلى بث سمومه في عقول شبابنا، ويعلمهم البعد عن الدين، والعنف الذي يخلق منهم شباب منحرفين أخلاقياً في المستقبل، يفتقرون إلى الدين والأخلاق.

وقد تناولت الآثار السلبية العامة للرسوم المتحركة على شبابنا، كما أخذت في الاعتبار الإيجابيات التي تقدمها لنا أيضاً.

كما تناولت أثر الإنمي الياباني على الأبناء و معنى الإدراك الخفي، وهوالذي يستغله مصنعي هذه الأفلام[٣٣] في بث الماسونية والعنف والتبرج، عبر مشاهد الأفلام المختلفة.

وفي النهاية وضعت النتائج التي خلصت لها والتوصيات التي يجب علينا أن نضعها في الإعتبار، وأهمية وضع الأفلام الكرتونية التي يحبها الأبناء في نصابها الصحيح، وكانت الوصية الأهم هي صناعة قناة لبث الكرتون التعليمي الذي يهدف إلى بث الفضيلة طبقاً للدين الإسلامي، والمعاملات الحسنة، ويبتعد عن العنف والدماء، والسحر والشعوذة، ومن هنا نحصل على المميزات التي تعطيها لنا الرسوم المتحركة بشكل ممتاز إن شاء الله تعالى.

[٣٣] حنفي، إبراهيم زكي (1994) " دور المخرج في إبراز الشخصية الكرتونية والحية في أفلام الرسوم المتحركة "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

المراجع

١. أبـوالحسن، منال (1998) " الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية "، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٢. الآغا، إحسان (2002) " البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته، ط4، غزة، فلسطين.

٣. إيناس السيد محمد ناسة :الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، دار الفكر، ط 1، 2009 .

٤. الحسـن، جواد عبد : الأبناء .. والعنف، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (نحوبيئة خالية من العنف ضد الأطفالالعرب)، والذي نظمه مركز الأفق الثقافي للدراسات والأبحاث، الأردن، 15-20/4/2001.

٥. الحضـري، آمـنة معروف (2000) التغييرات التي طرأت على أسلوب والت ديزنـي بعد رحيله، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

٦. حنفي، إبراهيم زكي (1994) " دور المخرج في إبراز الشخصية الكرتونية والحية في أفلام الرسوم المتحركة "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

٧. حنفـي، عبد العليم (1982) علاقة الشخصية والحدث بالمكان في فيلم الرسوم المتحركة، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.

٨. خليل، عزة (2001)، اقرأ لطفلك كيف ننمي حب القراءة لدى شبابنا، دار الفكر العربي،القاهرة.

٩. خليل، محمد (1996) " الإعلام والتنشئة الاجتماعية " بلسم، مجلة جمعية الهلال الحمر الفلسطيني، ع249، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، قبرص، ص ص 44 - 40.

١٠.رضـا، عدلـي سيد (1994) " دور التلفزيون في نشر القيم الايجابية لدى الأبناء" وقائع الندوة العلمية (نحوحق الطفل في إعلام رشيد)، 1994، وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة، القاهرة .

١١.سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2007 .

١٢.السيد، محمـود احمـد (1995) " دور التربية في مواجهة الآثار السلبية المتوقعة للبث التلفزيونـي الأجنبـي المباشـر " الـرافد، ع7، مجلة فصلية جامعة، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 37 – 18.

١٣.صالح ذياب هندي : أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الفكر، ط4، 2008.

١٤.طعيمه، سـعيد إبراهـيم (2002) " أثر الفضائيات على القيم في ضوء العولمة الثقافية " دراسات تربوية واجتماعية، مج 8، ع4،2002، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ص ص 226 – 171.

١٥.عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (1999) " دراسة عن تحليل المضمون في أدب الطفل العربي"، رسالة الخليج العربي، ع73،1999 مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، ص ص 107-69.

١٦. **عطيفة، حمدى أبوالفتوح (1996) " منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية "، دار النشر للجامعات، القاهرة.244**

١٧. **العلي، فوزية عبد الله (2002) " عادات وأنماط تعرض الطفل الإماراتي والأمريكي لبرامج التلفزيون " المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع 78،2002، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت،ص ص 118-71.**

١٨. **عواض، على عبد الرحمن (1995) " التلفزيون وبرامج الأبناء "، الرافد، ع7، مجلة فصلية جامعة، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ص ص 58 -47.**

١٩. **فهيم، فايق (1985) الإعلام المعاصر، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.**

٢٠. **القليني، سوزان يوسف، وآخرون (1997) " تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكارتون في التلفزيون المصري على الأطفال"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الآداب، جامعة القاهرة .**

٢١. **ماريدني، محمود (1995) " الإعلام والعنف والجريمة، بلسم، مجلة جمعية الهلال الحمر الفلسطيني، ع246، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، قبرص، ص ص 49 -47.**

٢٢. **المتينى، نبيل محمود (1998) دراسة تحليلية للقيم الرمزية في أعمال الفنان والت ديزني"، "، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للسينما، قسم الرسوم المتحركة، أكاديمية الفنون، وزارة الثقافة المصرية.**

٢٣. **المسيري، عبد الوهاب (2004)، حوار مع د. عبد الوهاب المسيري، حاوره ممدوح الشيخ، مجلة الإسلام وفلسطين، ع55.**

٢٤. **معوض، محمد (1998) إعلام الطفل : دراسات حول صحف الأطفالوإذاعاتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية، دار الفكر العربي، القاهرة.**

٢٥. **النعيمي، فاطمة (2000) أفلام جذابة تفسد وجدان الأبناء، مجلة كل الأسرة، ع354.**

٢٦. **هادي نعمان الهيتي :الإعلام والطفل، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2008.**

٢٧. **هندي، صالح ذياب (1990)، أثر وسائل الإعلام على الطفل،جمعية عمال المطابع التعاونية،عمان.**

٢٨. **وحدة الرسوم المتحركة (2004) عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.**

٢٩. **افتراضي الخطر المترتب عن مشاهدة الطفل أوالشاب لإنمي فيه رموز ماسونية ؟ - تم الإطلاع على الرابط في 2015/1/24.**

10914http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=

٣٠. **خطر الأنمي وأفلام الكرتون على شبابنا – تم الإطلاع على الرابط في 2015/1/23 .**

.html189804http://www.muslmh.com/vb/t

٣١. **تعريف الانمي، تم الإطلاع على الرابط في 2014/1/22،**

.html162303.com/t8http://forum.brg

٣٢. **الخطر المترتب عن مشاهدة الطفل أوالشاب لإنمي فيه رموز ماسونية؟ - تم الإطلاع على الرابط في 2014/1/23.**

10914http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=

الفهرس

جدول المحتويات

مستخلص البحث 2
المقدمة 3
التعريف بمشكلة البحث 5
أهداف البحث 5
أسئلة البحث 5
محتوي البحث 5
أهمية البحث 6
منهجية البحث 6
أدوات البحث 6
محتوى البحث 8
أنواع الأنمي 8
مخاطر الرسوم المتحركة والإنمي بشكل خاص 11
السلبيات العامة للرسوم المتحركة 11
ب- مخاطر الإنمي 14
مخاطر إضافية للإنمي 19
تقييم الواقع الاجتماعي 26
نتائج الاستبانات:- 28
إيجابيات الرسوم المتحركة 31
الخلاصة والتوصيات 33
الخاتمة 34
المراجع 35
الفهرس 37